العبد مذ ربه وهو ساجد ونحو كل رجل وضيعتان بالضاد المعجمة والمثناة التحتانية وهي الحرفية سميت بذلك لانها اذا تركها صاحبها ضاعت فيكون قد ضيعها او ضاع بترطها فكل مبتدا ورجل مضاف اليه وضيعته معطوف على المبتدا والخبر محذوف اي مقرونان لدلالة الواو وما بعدها عليه المصاحبة والاقتران ووجب لقيام الواو مقام مع باب في ذكر ما ينسخ المبتدا والخبر النواسخ لحكم المبتدا والخبر ثلاثة انواع من حيث العمل احدها ما يرفع المبتدا وينصب الخبر وهو كان واخواتها وما حمل عليها ليس وافعال المقاربة والثاني عكسه وهو ان واخواتها وما حمل عليها والثالث ما ينصبهما معا وهو ظن واخواتها واعلم واخواتها وسميت نواسخ لازالتها حكم المبتدا والخبر اخذا من النسخ وهو لغة الازالة وبدا بالنوع الاول غير متعرض لافعال المقاربة ثم اعلم ان كان واخواتها على ثلاثة اقسام احدها ما يعمل هذا العمل بلا شرط وهو ثمانية كان وامسي واصبح واضحي وظل وبات وصار وليس وفي معنى صار راض ورجع وعاد واستحال وحار وراح وتحول الثاني ما يعمله بشرط تقدم نفي او نهي او دعاء وهو اربعة ما زال ما ضي نزال لا ما ضي يزيل ولا يزول فانهما تامان الاول منهما متعد الى واحد ومصدره الزيل والثاني قاصر ومصدره الزوال وما فتي وما انفك وما برح م وهذه الاربعة معانيها متفقة بلا خلاف في مثال النفي ولا يزالون مختلفين لن نبرح عليه عاكفين ومنه تالله تفتؤ وقوله فقلت يمين الله ابرح قاعدا اذا الاصل لا تفتؤ ولا ابرح ومثال النهي قوله صاح شمر ولا تزل ذا كرا الموت فنسيانه ضلال مبين والدعا قوله ولا زال منهلا بجرعائك القطر

وقيده

وقيده في الارتشاف بلا خاصة كما في البيت القسم الثالث ما يعمل هذا العمل بشرط تقدم ما المصدرية الظرفية وهو دام لا غير كما عط ما دمت مصيبا درهما اي مدة دوامك مصيبا وسميت ما هذه مصدرية ظرفية لانها تقدر بالمصدر والظرف فلم يتقدمهما ما او كانت مصدرية غير ظرفية لم تعمل وان ولي مرفوعها منصوب فهو حال كعجبت مما دام زيد صحيحا اي مذ دوامه صحيحا ولا يلزم من وجود المصدرية الظرفية وجود العمل المذكور بدليل قوله تعالى ما دامت السموات والارض اذ لا يلزم من وجود الشرط وجود المشروط ولا توجد الظرفية بدون المصدرية واتفقه النحاة ان كان واخواتها افعال الا ليس فان الفارسي ومن تبعه يذهب الى حرفيتها والصحيح فعليتها لاتصال ضمائر الرفع البارزة بها وتا التانيث الساكنة بها كما تقدم فيتر فعن هذه الافعال وكذا ما تصرف منها المبتدا تشبيها بالفاعل وسيمي اسمها لهن حقيقة وفاعلا مجازا وتنصبن الخبر تشبيها بالمفعول وسيمي خبرا لهن حقيقة ومفعولا مجازا لكن يشترط في المبتدا الذي تدخل عليه ان لا يخبر عنه بجملة طلبية ولا انشائية وان لا يلزم التصدير ولا الحذف ولا عدم التصرف ولا الابتدائية سواء كانت لنفسه او لمصحوب لفظي او معنوي نحو وكان ربك قديرا واما قوله وكوني بالمكارم ذكريني فنادر ولعله استغني عن ذكر هذه الشروط احالة على المثال فانه جامع لها وما اقتضاه كلامه من نسبة الرفع الى هذه الافعال هو مذهب البصريين واما الكوفيون فانهم لا يجعلون لها عملا الا في الخبر لان الاسم لم يتغير عما كان عليه والصحيح الاول بدليل اتصال الاسم بها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)